

# **تقرير إعلامي عن زيارة فخامة الرئيس للبحرين**

**24 فبراير 2010**

## زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى مملكة البحرين :



وصل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى العاصمة البحرينية المنامة في زيارة أخوية لمملكة البحرين الشقيقة يجري خلالها مباحثات مع أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تتناول العلاقات الأخوية المتينة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين وأفاق

تعزيزها وتطويرها. وكان في مقدمة مستقبليه في مطار المنامة الدولي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية وعدد من الوزراء والمسؤولين البحرينيين. وعقب وصوله أدلى فخامة رئيس الجمهورية بتصريح لوسائل الإعلام قال فيه: "يسعدني أن أقوم بهذه الزيارة إلى مملكة البحرين الشقيقة حيث التقى بأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ونجري معه مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين بلدينا الشقيقين الذين تربطهما علاقات متينة ومتطورة، بالإضافة إلى التشاور إزاء المستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تواجه الأمة .

وقال: "إننا مرتاحون للتنامي المضطرد الذي تشهده العلاقات اليمنية البحرينية وعلى مختلف الأصعدة وسنعمل على الدفع بها قدماً نحو ما يلبي التطلعات المشتركة للشعبين الشقيقين ."

وتابع "كما إننا في هذه المناسبة نعبر عن تقديرنا وتأميننا العالي لمواقف البحرين ملكاً وحكومة وشعباً المساندة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته".

ومضى قائلاً: "ما من شك بان تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين بمختلف المستويات يعزز العلاقات ويدفع بمجالات التعاون نحو آفاق أوسع تخدم المصالح المشتركة للبلدين".

وجدد فخامة الرئيس بالاستثمارات البحرينية في اليمن.. مؤكداً أنها سوف تحظى بكل الرعاية والاهتمام.. موضحاً أن هناك فرصاً عديدة لتبادل المصالح والمنافع بين اليمن والبحرين.

من جانبه رحب جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين بأخيه فخامة الرئيس في زيارته للبحرين.. مؤكداً على متانة العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وعقب ذلك عقد الزعيمان جلسة مباحثات كرست لبحث سبل تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين.

وتناولت المباحثات تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة التي تهم البلدين والأمة العربية.

وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد غادر العاصمة السعودية الرياض مساء اليوم الثلاثاء في ختام زيارة أخوية للمملكة.. أجرى خلالها مباحثات مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية تناولت العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين وآفاق تعزيزها، بالإضافة إلى استعراض المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا التي تهم البلدين والأمة.

كما التقى فخامة الرئيس بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة.

وكان في وداع فخامة الرئيس في مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، ووكيل رئيس المراسم الملكية عبدالعزيز بن عبدالله العقيلي، والسفير السعودي لدى اليمن علي الحمدان، وسفير اليمن

لدى المملكة محمد علي محسن الاحول والقنصل العام لليمن في جدة محمد صالح القطيش وأعضاء السفارة اليمنية في الرياض وقيادة الجالية اليمنية لدى المملكة .

وعاد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليوم بسلامة الله وحفظه إلى العاصمة صنعاء بعد زيارة إلى المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين. التقى خلالها بإخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز.

كما التقى فخامته مع أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان ملك مملكة البحرين ورئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن عيسى بن سلمان وولي عهد البحرين سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة.

حيث أجرى معهم مباحثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية، والعسكرية والثقافية وغيرها لما يخدم المصالح المشتركة لشعبنا اليمني والشعبين الشقيقين السعودي والبحريني بالإضافة إلى التشاور وبحث المستجدات العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والصومال وجهود مكافحة الإرهاب.

وقد أدلى فخامة رئيس الجمهورية بتصريح لدى عودته أكد فيه بان زيارته لكل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين كانت ناجحة ومثمرة بكل المقاييس وتخدم مصالح شعوبنا وعلى مختلف الأصعدة.

و قال : " لقد لمست حماساً كبيراً لدى أخواني المسؤولين في البلدين الشقيقين وفي مقدمتهم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة والذين أبدوا حرصاً كبيراً على الدفع بوتيرة التعاون المشترك وفي مختلف المجالات.

وثنم فخامته حرص قيادة البلدين على امن واستقرار اليمن ووحدته..

وقال: " هذا ليس بغريب على قيادة هذين البلدين الشقيقين اللذين لهما دوما مواقف أخوية صادقة وأصيلة تجاه اليمن والوقوف إلى جانبه وفي مختلف الظروف، ونحن نشمن لهما ذلك عاليا.

وأوضح فخامة رئيس الجمهورية في سياق تصريحه لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بان وجهات النظر إزاء مجمل القضايا التي تهم بلداننا الثلاثة والمنطقة عموما كانت متطابقة وبخاصة ما يتصل بالإخطار التي تمس بالأمن القومي العربي وتنسيق جهود بلداننا لمواجهة مخاطر الأعمال الإرهابية وأعمال القرصنة .

وعبر فخامته عن شكره لقيادتي و شعبي البلدين الشقيقين في السعودية والبحرين على ما قوبل به والوفد المرافق له من ترحيب و مشاعر أخوية صادقة. وقال: " ان ذلك يؤكد متانة علاقات الأخوة بين بلداننا وشعوبنا و التي نأمل أن تزداد رسوخا و متانة و لما فيه خدمة المصالح المشتركة.

### نشاطات فخامة الرئيس في الزيارة :

#### قمة يمنية بحرينية في المنامة :



عقدت في العاصمة البحرينية المنامة ظهر اليوم الأربعاء 24 فبراير 2010 قمة يمنية بحرينية برئاسة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس

الجمهورية وجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين. وجرى خلال القمة بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية وغيرها.

كما جرى بحث التطورات على الساحات العربية والإقليمية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية. وقد أشاد فخامة الرئيس بمواقف مملكة البحرين الداعمة لليمن وأمنه

واستقراره ووحدته وبما تقدمه من رعاية لأبناء الجالية اليمنية.. مثمنا في ذات الوقت مواقف ملك البحرين الداعمة لليمن في مجلس التعاون الخليجي وفي كافة المحافل.وأكد فخامته الحرص على تنمية وتوسيع التعاون الثنائي والدفع به نحو آفاق أوسع بما يلبي تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين.من جانبه أكد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الحرص على تعزيز وتطوير العلاقات مع اليمن في مختلف المجالات.. مشيدا بالدور الفاعل لأبناء الجالية اليمنية في مملكة البحرين في عملية التنمية التي تشهدها البحرين وبتفانيهم وحرصهم على تعزيز وتنمية العلاقات بين البلدين.وجدد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وقوف البحرين إلى جانب اليمن ودعم جهوده في الحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته.حضر القمة من الجانب البحريني سمو الشيخ خالد بن احمد ال خليفة وزير الديوان الملكي وسمو الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس الاتحاد الملكي للفروسية.

### استقبال ولي العهد البحريني :

استقبل فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في مقر إقامته بالمنامة ولي العهد في مملكة البحرين الشقيقة سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة. وجرى في المقابلة تبادل الأحاديث حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة. وأكد ولي العهد البحريني موقف البحرين الداعم لليمن وأمنه واستقراره ووحدته.. منوهاً بما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور مضطرد وعلى مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. من جانبه أشاد فخامة الرئيس بمواقف البحرين الداعمة لليمن بمختلف الظروف.. مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية والدفع بها نحو آفاق أوسع بما يلبي تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والبحريني. حضر المقابلة وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد بن محمد آل خليفة وسفير اليمن في المنامة الدكتور علي منصور بن سفاع.

## استقبال رئيس الوزراء البحريني :

استقبل فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في مقر إقامته بالمنامة اليوم رئيس الوزراء البحريني صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. وجرى في المقابلة بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها بما يعود بالنفع والفائدة المشتركة على البلدين والشعبين الشقيقين.. بالإضافة إلى بحث المستجدات التي تهم البلدين والأمة العربية. ورحب رئيس الوزراء البحريني بزيارة فخامة الرئيس للمنامة.. مؤكداً عمق العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين. حضر المقابلة وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد بن محمد آل خليفة وسفير اليمن في المنامة الدكتور علي منصور بن سفاع.